

بعد تبنيه من مجلس النواب قانون تمويل الحرب أمام مجلس الشيوخ الأمريكي ورايس ترفض الشهادة



واشنطن / وكالات :
المقرر أن يصوت مجلس الشيوخ الأمريكي على مشروع قانون رقم 124 من مجلس النواب أمس الأول ويربط تمويل الحرب في العراق بجدول زمني لانسحاب القوات الأمريكية منه. وقد أكد البيت الأبيض أن الرئيس جورج بوش سيستخدم حق النقض (الفيتو) ضد.

والتوقيع أن يستخدم بوش الفيتو ضد مشروع القانون الأسبوع المقبل، وبذلك سيكون ثاني حق نقض يستخدمه بوش منذ انتخابه لأول مرة قبل ست سنوات.

ووافق مجلس النواب أول من أمس على مشروع قانون يسمح بتقديم أكثر من 124 مليار دولار إضافية لمعظم تمويل الحرب في العراق، شرط أن يتم سحب جميع القوات العسكرية الأمريكية العاملة فيه بحلول 31 مارس 2008 وهو موعد غير ملم، في خطوة اعتبرت تحدياً لإرادة بوش.

وبانتظار قرار بوش، يحاول كل معسكر الحصول على مكاسب سياسية من هذا الجدل عبر شن هجمات قوية متبادلة.

وفي موضوع ذي صلة بالحرب في العراق، المحدث وزيرة الخارجية الأمريكية إلى أنها لن تدي بشهادتها أمام الكونغرس بخصوص مبرر الحرب جرى حوضه فيما بعد ولكنها وافقت على تقديم ردود مكتوبة على أسئلة. ووافق مشروعون الديمقراطيون أمس الأول على استدعاء رايس للمثول أمام الكونغرس لمناقشة زعم البيت الأبيض بأن العراق سعى للحصول على اليورانيوم من النيجر لاستخدامه في صنع أسلحة نووية وقتبت في وقت لاحق عدم صحة هذا الزعم.

وقالت رايس إنها ردت على أسئلة بخصوص القضية في ثلاث رسائل الشهر الماضي، وأشارت إلى مبدأ قانوني يمكن أن يحمي الرئيس ومعاونيه من جواب الرد على أسئلة من الكونغرس.

وأوضحت للصحفيين في أوغلو حيث تشارك في اجتماع لوزراء خارجية دول حلف شمال الأطلسي هذه قضية تم الرد عليها مراراً.

وكان الزعم الخاص بسعي العراق للحصول على اليورانيوم من النيجر جزءاً من مبررات الإدارة الأمريكية لشن الحرب، واتهم منتقدون في وقت لاحق البيت الأبيض بالتلاعب بالمعلومات لحشد الدعم، لكنه نفى ذلك.

رئيس الوزراء الصومالي يؤكد هزيمة الساحل ويعلم مقدشو مدينة آمنة



مقديشو / وكالات :
أعلن رئيس وزراء الصومالي المؤقت علي محمد غيدي السيطرة على معقل المسلحين في شمال مقدشو ونهاية المعارك الكبرى في العاصمة باستثناء عمليات تشييط صغيرة ، مؤكداً أن السكان بمقدورهم العودة إلى منازلهم.

وقال غيدي في مؤتمر صحفي في مقدشو إن الحكومة تأمل أن تتمكن من تأمين العاصمة بحلول يوم الغد (اليوم) بعد أن كسبت الحرب ضد المتحاربين ، الذين استسلم مائة منهم وهرب الآخرون لخبثاً بعضهم في شرق مقدشو.

غير أن دبلوماسيين غربيين لم يشاؤوا كشف هوياتهم شكوا في زعم غيدي، قائلين إن المسلحين منوا فعلاً بخسائر كبيرة ويحاولون تقصاً في الخيرة لكنهم لم يهزموا بعد، وسط روايات عن وصول أفراد من حراسة رئيس مجلس شوري المحاكم الشيخ حسن طاهر أوبس إلى مقدشو أمس وانتشار أقل من عشر الفارين من المعارك.

وزعم برنامج الغذاء العالمي 311 ألف طن متري من الغذاء على 22 ألف نازح في ست مناطق على مقدشو وأفغوي القريبة منها، أي أقل من عشر الفارين من المعارك.

القائمة الفلسطينية تجدد التزامها بالتهمة وتعذر إسرائيل إذا لم توقف عملياتها العسكرية



والجهاد الإسلامي والجهيدين الشعبية والديمقراطية لتحرير فلسطين، إضافة إلى لجان المقاومة الشعبية.

من جانبه قال المتحدث باسم حماس إسماعيل رضوان أمس إن فصائل المقاومة ستوقف إطلاق الصواريخ إذا أوقفت إسرائيل "عدوانها الشامل من اغتيالات بتفخيذ هجمات مدروسة في القطاع.

وقالت مصادر مقربة من رئيس الوفد الأمني المصري في غزة اللواء برهان حماد إنه نقل رسالة الفصائل الفلسطينية إلى الإسرائيليين وتضمنت التأكيد على أن تكون التهدة متبادلة ومتزامنة وتشمل أيضا الضفة الغربية.

والتقى حماد وفدئه الليلة قبل الماضية مع مسؤولين إسرائيليين، إذ أكد ضرورة أن تتحلى إسرائيل بضبط النفس وأن لا تشن عمليات عسكرية ضد قطاع غزة، وتلتزم بعدم التصعيد في الضفة الغربية والقطاع حتى يتم احتواء الموقف.

وكان الوفد الأمني المصري التقى فجر أمس الأول مع خمسة فصائل فلسطينية هي حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) والمقاومة الإسلامية (حماس) والجهاد الإسلامي والجهيدين الشعبية والديمقراطية لتحرير فلسطين، إضافة إلى لجان المقاومة الشعبية.

من جانبه قال رئيس القسام الإسرائيلي إسماعيل هنية إن الحكومة بذلت جهوداً كبيرة لتثبيت التهدة ولقيت استجابة من الفصائل. وأضاف أن الإسرائيليين هم من صدقوا اعتداءاتهم على الفلسطينيين في الضفة والقطاع. من ناحية أخرى، وهو متحفظ على إتمام عملية إحياء الحياة في حركة الجهاد الإسلامي في الضفة الغربية المحتلة.

وقد دعت الأمم المتحدة إسرائيل إلى ضبط النفس أن يقضي تصاعد التوتر الراهن مع حركة حماس على الجهود الدبلوماسية. وقال الأمين العام المساعد للشؤون السياسية لين باسكو عقب تبني كتابت القسام إطلاق عشرات الصواريخ على إسرائيل، بعد تسجيل تقدم بشأن بعض المسائل التسوية التي تستهدف اغتيال عناصر المقاومة الفلسطينية.

وانهم يبين صادر عن مكتب أولمرت حركة حماس بانتهاك التهدة التي أعلنت في نوفمبر الماضي، والقيام بأعمال إرهابية خطيرة جدا خلال الأسابيع الأخيرة.

من جهة قال رئيس الوزراء الفلسطيني إسماعيل هنية إن الحكومة بذلت جهوداً كبيرة لتثبيت التهدة ولقيت استجابة من الفصائل. وأضاف أن الإسرائيليين هم من صدقوا اعتداءاتهم على الفلسطينيين في الضفة والقطاع. من ناحية أخرى، وهو متحفظ على إتمام عملية إحياء الحياة في حركة الجهاد الإسلامي في الضفة الغربية المحتلة.



إيران تهدد بضرب إسرائيل ومصالح أميركا

طهران / وكالات :
هددت إيران بأنها ستضرب إسرائيل والمصالح الأميركية في المنطقة إذا هوجمت بسبب برنامجها النووي، وتقلت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية عن نائب وزير الداخلية للشؤون الأمنية محمد باقر ذو القدر أن بلاده يمكن أن تهاجم المصالح الأميركية في كل مكان، كما أن باستطاعة الصواريخ الإيرانية العبدة المدى تهديد إسرائيل.

وفي أنقرة قال مسؤول منسق السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي خافيير سولانا إن أجواء طيبة تسود محادثات مع كبير المفاوضين الإيرانيين.

وأضاف في مؤتمر صحفي مع علي لاريجاني قبل بدء جلسة ثانية للمباحثات حاولوا فهم بعضاً بعضاً بشكل أفضل وهذا بلا أدنى شك جزء أساسي للغاية من حل المشكلة ، غير أنه حذر من أن محادثات أنقرة ما هي إلا عمل تمهيدي قد يؤدي إلى العودة للمفاوضات الرسمية.

من جهته قال لاريجاني إن بلاده والاتحاد الأوروبي يقتربان من وجهة نظر موحدة في بعض جوانب مفاوضاتهما.

وأضاف أن هناك اتفاقاً على مواصلة عمليات التفتيش من قبل الوكالة الدولية للطاقة الذرية واحترام منع معاهدة الانتشار النووي.

في غضون ذلك قال مسؤولون في الاتحاد الأوروبي إن سولانا سيبحث في الجوانب في المحادثات على قبول وقف مزدوج يتضمن وقف جميع الأنشطة المتعلقة بالتخصيب مقابل وقف الإجراءات الرامية لتطبيق العقوبات التي أقرها مجلس الأمن.

وأوضح دبلوماسي أوروبي أن تعليق عمليات التخصيب لا يعني تفكيك ما بناه الإيرانيون حتى الآن، مؤكداً أنه يعني وقف تنقية اليورانيوم 235 بأجهزة الطرد المركزي، وهو النظير المستخدم في عمليات التخصيب، إضافة إلى الحيلولة دون تمكن الإيرانيين من اكتساب مهارة تشغيل أجهزة الطرد.

وكانت طهران بددت في وقت سابق من الأسبوع الجاري الآمال في حدوث أي تقدم سريع في أنقرة بإعلانها عدم وقف التخصيب رغم ضغوط العقوبات المتزايدة من جانب الأمم المتحدة.

خمس الأميركيين فقط يرون أن سياسة البيت الأبيض صائبة

واشنطن / وكالات :
أظهر استطلاع للرأي في الولايات المتحدة أن واحداً من كل خمسة أميركيين فقط يعتقد أن سياسة بلاده صائبة إجمالاً.

وحسب استطلاع لفتاة "أب سي" وصحيفة وول ستريت جورنال فإن 22% فقط من الأميركيين يرون أن بلادهم تتحرك في الاتجاه الصحيح، مقابل 66% قالوا إنها تسلك الطريق الخطأ.

وشمل الاستطلاع 1004 أشخاص وأجري بين الشهرين الثالث والعشرين من الشهر الحالي، يهاشم خطأ يقدر بـ 3%.

ويظهر من النتائج أن التأييد الداخلي لسياسة الإدارة الأميركية تراجع، ففي استطلاع أجرته ذات المؤسساتين الشهر الماضي بلغ التأييد 25% مقابل معارضة 58%.

وقال 55% من استطلعت آراؤهم إن النصر في العراق "لم يعد ممكناً"، مقابل 36% لا يزالون يؤمنون بذلك، في حين أيد 56% جهود الديمقراطيين في وضع سقف زمني لانسحاب من العراق مقابل 37% قالوا إن السياسيين لا يجب أن يتدخلوا في وضع سقف زمني للعملية العسكرية.

جنرال إسرائيلي يشكك في التحقيق بالحرب على لبنان

القدس المحتلة / وكالات :
قال جنرال إسرائيلي بارز إن الحرب الأخيرة على لبنان طالت أكثر مما كان مخططاً له، مما أثار تساؤلات بشأن جدوى تقرير وشيك ستصدره لجنة كلفت بالتحقيق في المرحلة الأولى من الحرب.

وستنشر لجنة فينوغراد الاثنتين المقبل نتائج تحقيقها بقرار تل أبيب خوض الحرب بعدما أسر مقاتلو حزب الله جنديين إسرائيليين على الحدود يوم 12 يوليو الماضي. ومن المحتمل أن يلقي التقرير اللوم على رئيس الوزراء إيهود أولمرت.

وقال الجنرال جادي إيزنكوت إن اللجنة التي عينها أولمرت في خطوة أغضبت كثيراً من الإسرائيليين ستقتصر استنتاجاتها على الأيام الخمسة الأولى من القتال، وهي نفس الفترة التي سارت فيها الأمور وفقاً للخطة.

وأوضح إيزنكوت الذي كان يقود العمليات في ذلك الوقت - في تصريحات أذاعها التلفزيون - أن الأوامر الأولية كانت تتحدث عن عملية إخماد خمسة أيام أو ستة.. عملية محدودة في ضوء تقدير بأن الأهداف محدودة.

وأضاف "في الواقع تكشف أن الأمر غير ذلك فهي كانت حرباً طويلة ومثيرة للجدل كما هو معروف الآن ونتائجها هي الآن محل نزاع هي الأخرى".

وكان أولمرت قد أكد أن الحرب التي استمرت 34 يوماً حسنت أمن إسرائيل من خلال إبعاد حزب الله عن معاقلة الحدودية، وتعزيز قوة حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة.

ولكن حزب الله تمكن من إطلاق 4000 صاروخ على شمال إسرائيل مما دفع المهقيين للنزول إلى الملجأ، وهز إيمان الدولة العبرية بتقوفاً إقليمي.

”عملية عسكرية محدودة النطاق“ ضد القطاع تستهدف بشكل أساسي فلسطين، إضافة إلى لجان المقاومة الشعبية.

من جانبه قال المتحدث باسم حماس إسماعيل رضوان أمس إن فصائل المقاومة ستوقف إطلاق الصواريخ إذا أوقفت إسرائيل "عدوانها الشامل من اغتيالات بتفخيذ هجمات مدروسة في القطاع.

وقالت مصادر مقربة من رئيس الوفد الأمني المصري في غزة اللواء برهان حماد إنه نقل رسالة الفصائل الفلسطينية إلى الإسرائيليين وتضمنت التأكيد على أن تكون التهدة متبادلة ومتزامنة وتشمل أيضا الضفة الغربية.

والتقى حماد وفدئه الليلة قبل الماضية مع مسؤولين إسرائيليين، إذ أكد ضرورة أن تتحلى إسرائيل بضبط النفس وأن لا تشن عمليات عسكرية ضد قطاع غزة، وتلتزم بعدم التصعيد في الضفة الغربية والقطاع حتى يتم احتواء الموقف.

وكان الوفد الأمني المصري التقى فجر أمس الأول مع خمسة فصائل فلسطينية هي حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) والمقاومة الإسلامية (حماس) والجهاد الإسلامي والجهيدين الشعبية والديمقراطية لتحرير فلسطين، إضافة إلى لجان المقاومة الشعبية.

من جانبه قال رئيس القسام الإسرائيلي إسماعيل هنية إن الحكومة بذلت جهوداً كبيرة لتثبيت التهدة ولقيت استجابة من الفصائل. وأضاف أن الإسرائيليين هم من صدقوا اعتداءاتهم على الفلسطينيين في الضفة والقطاع. من ناحية أخرى، وهو متحفظ على إتمام عملية إحياء الحياة في حركة الجهاد الإسلامي في الضفة الغربية المحتلة.

وانهم يبين صادر عن مكتب أولمرت حركة حماس بانتهاك التهدة التي أعلنت في نوفمبر الماضي، والقيام بأعمال إرهابية خطيرة جدا خلال الأسابيع الأخيرة.

من جهة قال رئيس الوزراء الفلسطيني إسماعيل هنية إن الحكومة بذلت جهوداً كبيرة لتثبيت التهدة ولقيت استجابة من الفصائل. وأضاف أن الإسرائيليين هم من صدقوا اعتداءاتهم على الفلسطينيين في الضفة والقطاع. من ناحية أخرى، وهو متحفظ على إتمام عملية إحياء الحياة في حركة الجهاد الإسلامي في الضفة الغربية المحتلة.

بفوزها ب 172 مقعداً من أصل 250

الجهة التقدمية تحصد معظم مقاعد البرلمان السوري

دمشق / وكالات :
فازت الجبهة الوطنية التقدمية التي يقودها حزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم بأغلبية المقاعد في الانتخابات التشريعية السورية التي جرت مطلع الأسبوع الجاري.

وقال وزير الداخلية السوري بسام عبد الحميد إن الجبهة -التي تتألف من 75 حزباً- فازت بأكثر من 172 مقعداً من أصل 250 بمجلس الشعب السوري، فيما فاز المرشحون المستقلون بـ 75 مقعداً، وأشار عبد الحميد في مؤتمر صحفي إلى أن نسبة المشاركة بلغت 56%.

وأكد الوزير السوري أن أكثر من 50% من مقاعد البرلمان المخصصة للجهة التقدمية ذهبت للعمال والفلاحين الذين يشكلون العمود الفقري لحزب البعث، فيما ذهبت المقاعد المتبقية لبقية فئات الشعب. وحافظت النساء على نفس المقاعد التي حصلن عليها في الدورة السابقة وهو 30 مقعداً.

وأضاف أن البرلمان الجديد يضم 180 عضواً جديداً و 70 عضواً حافظوا على مقاعدهم في المجلس. ونفى الوزير وقوع أي مخالفات أمنية خلال مجريات الانتخابات التي سادها جو أمن وبدون حوادث.

وقالت الأنباء في دمشق أن الوزير رد على الاتهامات الأميركية بشأن الديمقراطية في سوريا بقوله إن أي عمل تقوم به دمشق لن تجد ثناء من الأميركيين ، مرجعاً ذلك إلى مواقف سوريا من قضايا المنطقة.

من جانبه دعا النائب السوري السابق المعارض مأمون الحمصني إلى مقاطعة البرلمان الجديد، مطالباً بإعادتها تحت مراقبة دولية، بعد الإفراج عن سجناء الرأي.

وقال الحمصني في بيان له إن "هذه ليست انتخابات بل تعيينات، فغالبية المقاعد محجوزة سلفاً لحزب البعث"، قائلًا إن نتائجها مزورة وليست صحيحة.

وانتقد واشنطن الانتخابات التشريعية ووصفتها بأنها "بلا معنى"، متهمه الرئيس السوري بشار الأسد بأنه "أخفق في الوفاء بالتزامه بإجراء إصلاحات سياسية في بلاده.

وكانت المعارضة قاطعت الانتخابات التي جرت الأحد والاثنين الماضيين، كما قاض مرشحون موالون للحكومة إن نشر قوات الأمن حول مراكز الاقتراع منع الناخبين من التصويت بحرية.

ومجلس الشعب القادم هو التاسع منذ إقرار الدستور السوري الحالي أوائل السبعينيات.

”صحيفة تايمز“ عودة أمراء الحرب تحت عنوان "أمراء الموت يعودون سرقة طعم السلام القصير بمقدشو كتب (مارتن فليتشر) مراسل صحيفة (تايمز) البريطانية في مقدشو يقول إن العاصمة الصومالية شهدت لشهور قليلة فترة راحة من سنوات الحرب الأهلية، إلا أن اليبانق عادت إليها من جديد وعادت معها معاناة الصوماليين.

وقال المراسل إنه جاب مناطق عدة في مقدشو ورأى أشكالا من البؤس يصعب وصفها. وأضاف أن القوات الإنشائية التي تساندت قوات الحكومة الصومالية المؤقتة -الفائدة للتعاطف الشعبي- دكت مناطق سكنية في مقدشو بحجة أن المتطرفين الصوماليين يسيطرون عليها، ما جعل عدد القتلى المدنيين يتجاوز الألف، بينما شوه جراح الآلاف، وفر من مقدشو ما يتجاوز ثلث سكانها.

وباقال إن الصومال ذاق طعم الأمن السنة الماضية لأول مرة منذ بداية الحرب الأهلية، وذلك عندما طردت المحاكم الإسلامية أمراء الحرب الذين حاولوا الصومال إلى الحميم.

وأضاف أنه زار مقدشو بداية ديسمبر الماضي ووجدها تستعيد عافيتها بعدما اختفت منها سيارات أمراء الحرب ومتراسيمهم، واكتشف أن آلاف الصوماليين بدأوا يعودون إليها من المنفى ورأى الناس يتجولون في الشوارع بأمان واطمئنان.

لكنه أشار إلى أن مقدشو يتزورها الآن هي منطقة حرب.. لا مدارس تدرس ولا متاجر تتبع ولا حتى دور رعاية أيتام تفتح أبوابها. وذكر أن القوات الحكومية الصومالية المكونة من مليشيات قديمة ليست محالة للقتل بل للخوف والريبة، مشيراً إلى أنه اضطر شخصياً لدفع رشا إلى جنود حكوميين عند بعض

الجهاد الإسلامي والجهيدين الشعبية والديمقراطية لتحرير فلسطين، إضافة إلى لجان المقاومة الشعبية.

من جانبه قال المتحدث باسم حماس إسماعيل رضوان أمس إن فصائل المقاومة ستوقف إطلاق الصواريخ إذا أوقفت إسرائيل "عدوانها الشامل من اغتيالات بتفخيذ هجمات مدروسة في القطاع.

وقالت مصادر مقربة من رئيس الوفد الأمني المصري في غزة اللواء برهان حماد إنه نقل رسالة الفصائل الفلسطينية إلى الإسرائيليين وتضمنت التأكيد على أن تكون التهدة متبادلة ومتزامنة وتشمل أيضا الضفة الغربية.

والتقى حماد وفدئه الليلة قبل الماضية مع مسؤولين إسرائيليين، إذ أكد ضرورة أن تتحلى إسرائيل بضبط النفس وأن لا تشن عمليات عسكرية ضد قطاع غزة، وتلتزم بعدم التصعيد في الضفة الغربية والقطاع حتى يتم احتواء الموقف.

وكان الوفد الأمني المصري التقى فجر أمس الأول مع خمسة فصائل فلسطينية هي حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) والمقاومة الإسلامية (حماس) والجهاد الإسلامي والجهيدين الشعبية والديمقراطية لتحرير فلسطين، إضافة إلى لجان المقاومة الشعبية.

من جانبه قال رئيس القسام الإسرائيلي إسماعيل هنية إن الحكومة بذلت جهوداً كبيرة لتثبيت التهدة ولقيت استجابة من الفصائل. وأضاف أن الإسرائيليين هم من صدقوا اعتداءاتهم على الفلسطينيين في الضفة والقطاع. من ناحية أخرى، وهو متحفظ على إتمام عملية إحياء الحياة في حركة الجهاد الإسلامي في الضفة الغربية المحتلة.

وانهم يبين صادر عن مكتب أولمرت حركة حماس بانتهاك التهدة التي أعلنت في نوفمبر الماضي، والقيام بأعمال إرهابية خطيرة جدا خلال الأسابيع الأخيرة.

من جهة قال رئيس الوزراء الفلسطيني إسماعيل هنية إن الحكومة بذلت جهوداً كبيرة لتثبيت التهدة ولقيت استجابة من الفصائل. وأضاف أن الإسرائيليين هم من صدقوا اعتداءاتهم على الفلسطينيين في الضفة والقطاع. من ناحية أخرى، وهو متحفظ على إتمام عملية إحياء الحياة في حركة الجهاد الإسلامي في الضفة الغربية المحتلة.

وانهم يبين صادر عن مكتب أولمرت حركة حماس بانتهاك التهدة التي أعلنت في نوفمبر الماضي، والقيام بأعمال إرهابية خطيرة جدا خلال الأسابيع الأخيرة.

من جهة قال رئيس الوزراء الفلسطيني إسماعيل هنية إن الحكومة بذلت جهوداً كبيرة لتثبيت التهدة ولقيت استجابة من الفصائل. وأضاف أن الإسرائيليين هم من صدقوا اعتداءاتهم على الفلسطينيين في الضفة والقطاع. من ناحية أخرى، وهو متحفظ على إتمام عملية إحياء الحياة في حركة الجهاد الإسلامي في الضفة الغربية المحتلة.

وشدد على أن تصارحه الأميركيون في العراق هو التقييم الجريء والذكي للتحديات الذي يجزئونه هناك، وتحديد التحديات التي لا تزال تعترضهم. واعتبر ليبرمان أن التحدي الأكبر الذي يواجه الأميركيين في العراق هو هزيمة تنظيم القاعدة، مشيراً إلى أن الرد على ذلك لا يمكن أن يكون الهروب بل الصمود والقتال حتى تحقيق النصر.

"لوس أنجلوس تايمز" خسارة قلوب وعقول المسلمين

تحت هذا العنوان قالت صحيفة (لوس أنجلوس تايمز) الأمريكية إن الربع الحالي كان طويلاً واتسم بالدومية في كل من العراق وأفغانستان. وأضافت أنه فضلاً عن ذلك لم يكن هذا الربع مشجعاً على صعيد حرب الأفكار، إذ أظهر استطلاع للرأي نشر يوم الثلاثاء الماضي أن الأميركيين ربما خسروا صراعهم لكسب قلوب وعقول المسلمين. وذكرت أن غالبية الذين استطلعت آراؤهم في مصر والمغرب وباكستان واندونيسيا يعتقدون أن الولايات المتحدة تسعى لـ إضعاف وتقسيم العالم الإسلامي من أجل تحقيق هيمنة عسكرية بغية السيطرة على موارد الشرق الأوسط. كما أنها غالبية من عبروا عن أرائهم يعتقدون أن تنظيم القاعدة إنما يدافع عن كرامة المسلمين، ويتشاطر أغلبهم مع القاعدة. أيضا الفكرة الداعية إلى طرد الأميركيين من الشرق الأوسط. واعتبرت الصحيفة أن إقناع المسلمين بمزايا الديمقراطية مقابل الاستبداد تبقى الإستراتيجية الوحيدة على المدى الطويل التي قد تمكن واشنطن من كسب الحرب ضد المتطرفين الإسلاميين وكسب ود غالبية المسلمين.

آخر يرسل فيه شخص إلى ذويه وأسرته أخرى تحزن وشاب آخر يفقد حياته هزواً. وفي موضوع متصل قال (أندرو كاكيرن) في صحيفة (ذي غارديان) البريطانية إن بول ولفويتز -الدمية التي مهدت الطريق لغزو العراق- يجب أن يتحمل جزءاً كبيراً من المسؤولية عما يحدث الآن في ذلك البلد.

وانهم المعلق ولفويتز المدير الحالي للبنك الدولي بأنه كان اليد الخفية وراء كثير من الفظائع التي ارتكبتها إدارة الرئيس الأميركي جورج بوش، بما في ذلك ما تعرض له سجناء غوانتانامو وما تكشف من فظائع في أبو غريب. وأكد كاكيرن أن الوقت قد حان كي يسلك هذا الرجل نفس الطريق الذي سلكه وزير الدفاع الأميركي السابق دونالد ريسفيلد، ويقبع مثله في ظلمات التاريخ.

"واشنطن بوست" يخيار واحد في العراق

تحت هذا العنوان كتب السيناتور الديمقراطي المستقل (جو ليبرمان) تعليقاً في صحيفة (واشنطن بوست) الأمريكية قال فيه إن سلسلة العمليات الإرهابية التي شهدتها العراق الأسبوع الماضي وأودت بحياة أكثر من 170 مدنياً بريئاً قتلتوا دون تمييز خلال عودتهم من أعمالهم أو مدارسهم، يجب أن تزيد تصميم واشنطن على استئصال المسؤولين عنها. وشجب ليبرمان الأصوات التي اعتبرت مثل هذه العمليات مبرراً للدعوة إلى انسحاب أميركي من العراق بدلاً من شجبها. وأضاف أن مجلس الشيوخ سيمسوت لجدولة الانسحاب من العراق، مشيراً إلى أن مثل هذا القرار سيكون خطيراً، فضلاً عن كونه يندم عن جهل لحقيقة العراق وطبيعة العدو الذي يحاربه الأميركيون هناك.

المتراسين وأن كثيراً منهم كان يخنز قاته وبعضهم يسطو على المحلات.

"ذي غارديان" تسريبات خطيرة

كشفت صحيفة (ذي غارديان) البريطانية عن جدل بشأن تسريبات معلومات حول عمليات مناضحة ضد الإرهاب، ما تسبب في تعريض حياة مواطنين للخطر.

وذكرت الصحيفة أن ذلك الجدل تقاطع أمس بعدما تبين أن هناك سلسلة من التسريبات المتعلقة بتحقيق حساب للدواعي.

وقالت إن رئيس الوزراء البريطاني توني بليز رفض الدعوات المطالبة بتحقيق في هذا الموضوع، بينما طالب الحزب الديمقراطي الليبرالي الشرطة بإجرائه. وأضافت أنه تكشف أن الصحفيين حصلوا على ثلاثة ملخصات مختلفة حول ادعاءات بأن عدداً من الرجال كانوا يخطفون لأختاف جندي مسلم وقطع رأسه.

وذكرت الصحيفة أنها علمت أن أحد معاوي وزير الداخلية البريطاني جون ريد مسؤول عن أحد هذه التسريبات، كما علمت أن شبكات قوية تحوم حول أحد ضباط شرطة سكتلنديارد الساميين مفادها أنه كشف بعضاً للصحافة.

وبتت كلاك تحذيره من أن مثل هذه التسريبات قبل تنفيذ العمليات أو إبائها يمكن أن تكون غير شرعية وخطيرة للغاية.

وأشارت إلى أنها توصلت منذ عملية برمنغهام التي اعتقل فيها تسعة أشخاص، إلى أن صحفياً إحدى الصحف الشعبية (تابلويد) علما بعملية الإقحام قبل تنفيذها بلبلة، ما جعل بعضهم يسافر إلى عين المكان قبل اعتقال أي شخص. كما أن ضابطاً كبيراً كشف لبعض الصحف عن استخدام جنود مسلمين

"ذي إنديبننت" توضيحاً أخرى

تحت عنوان "توضيحاً أخرى علنياً جميعاً أن نتذكرها" قالت صحيفة (ذي إنديبننت) البريطانية إن الجندي (كينغسمان آلن جونس) الذي قتل هذا الأسبوع، بينما طالب الحزب ليس إلا واحداً من 145 جندياً بريطانيا ماتوا حتى الآن في هذا الصراع السيي الإدارة والتخطيط.

وأضافت أن موته لم يعر اهتماماً يذكر رغم أنه جاء تتويجاً لأكثر الأشهر دموية بالنسبة للبريطانيين منذ غزو العراق. واعتبرت الصحيفة أن موت جونس رقم آخر مروع وكفن